هذا رسالة الافراح والبشار لطالب العلم والمجاهد والحاج والزائر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اسكننا دار الهجرة وجعلها لنا قرة عين ۞ والشكر
لمن جمع لنا بها بين شرفي الزمان والمكان ۞ ففزنا بكلتا
الحسنيين ۞ والصلوة والسلام على افضل من حج واعتمر ۞ وطاف
بالبيت العتيق ۞ وتشرف بوطئته الحجر وبلمسه الحجر ۞ سيدنا
ومولينا محمد الذي اختار الله له طيبة الطيبة مهاجرا
وامر كل من آمن به صلى الله عليه وسلم قبل الفتح ان يرحل
اليها مهاجرا ۞ وعلى آله واصحابه الذين هاجروا لنصرته ۞ و
شيدوا اركان دينه ونصروه في هجرته ۞ وقالوا تحت ظلال
سيوفهم ورماحهم محبة فيه ۞ وكل منهم باع نفسه النفيسة
ابتغاء مرضاته ۞ وفاداه بامه وابيه ۞ وقالوا نحن الذين بايعوا
محمدا ۞ على القتال ما بقينا ابدا ۞ تلاعبوا تحت ظل الرمح من
مرح ۞ كما تلاعبت الاشبال في الاجم ۞ فنعم المهاجرون
ونعم الانصار صلوة وسلاما دائمين ما اظلم ليل واضاء
نهار **اما بعد فاقول** وانا العبد الفقير المعترف الى سيدي ومالكي
بالعجز والتقصير ۞ راجيا منه الاقالة من كل ذنب عظيم
وحقير ۞ عمر البري ابن المرحوم والمغفور له ان شاء الله تعالى
ابراهيم

ابراهيم ۞ قد تذاكرت مع بعض اصحابي ومن هو في
الحقيقة من خواص احبابي في انه هل هو يدخل في حكم
قوله تعالى ۞ ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ۞ و
رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ۞ من
اراد الحج والزيارة ومات في طريقه قبل بلوغه الحج وزيارة
حبيبه ومصطفاه ام لا يدخل فاجابني بعدم الدخول
ولا يقال انه مهاجر الى الله ورسوله وان الآية انما وردت
في حق من اليه في زمنه صلى الله عليه وسلم قبل الفتح وقد
انقطعت الهجرة النبوية بقوله صلى الله عليه وسلم لا
هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية **فقلت** بلى يدخل ويقال
انه مهاجر ولا مانع من فضل الكريم المحسن القادر وحيث
ان الشخص الحبيب قد حاز من العلم والفضل اوفر نصيب
خطر بالبال قول من قال واذ كنت في المدارك غرا
ثم ابصرت حاذقا لا تمارى وان لم ترى الهلال فسلم
لاناس رأوه بالابصار فندمت ما فاه به اللسان
واضمره القلب والجنان في نفسي يا انسان ان من سانك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)